Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ان جافاك النوم ليلاً ابتلع هذا، دقائق قليلة وتنام، وقد تحلم أحلاماً سعيدة

أخذه مبتسماً، ومضى وحيداً شاحباً، متسكعاً دون هدف، إلى أن شعر بالضيق، فوقف حائراً متردداً، ثم قصد كافيتريا «ل» متوقعاً وجود أصحاب له، متوقعاً موضوع حديثهم مسبقاً، حكاية جليسهم «ن» مع الفتاة «ز» (لم يكن قد كون رأياً بعد في الفتاة، وكان يرى أن «ن» معتل النفس).. بالفعل وجدهم ينمون في هذه السيرة، ربما هربا من سيرة الشرق الأوسط وأزماته، وربما يأسا من عدم جدوى آرائهم!

فشل في الاندماج معهم.. طلب قهوة باللبن ـ اكتشف نسيان ساعته بالبيت ـ فكر أكثر من مرة في الانصراف ولم يفعل، وظل يؤجل، إلى أن دوى في المكان انفجار مهول وأصوات زجاج يتهشم، ثم هرولة الزبائن خارجين، فخرج مع أصحابه.. عرفوا أن أنبوبة بوتاجاز قد انفجرت، وشاهدوا نيراناً تشتعل، سرعان ما أخمدها العمال (ودهش وأصحابه لأن آلة الاطفاء الخاصة كانت صالحة للعمل!).. ثم تفرق الشمل..

ـ ٢ ـ

وحيداً مرة أخرى، هائماً على غير هدى.. وجد «تاكسي» خالياً فركبه عائداً إلى مصر الجديدة.. في الطريق حدثه السائق